Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

في عهد (محمد ﷺ) قد استطاع أن يؤلفها ، وعلى هذا فالمعارف العلمية الحديثة تسمح بفهم بعض الآيات القرآنية التي كانت بلا تفسير صحيح حتى الآن » .

يقول الكونت هنري دي كاستري :

يرد فيها على كل من قال بأن دراسته للأناجيل والتوراة هي أسس دعوته فيقول (أما فكرة التوحيد فيستحيل أن يكون هذا الاعتقاد وصل إلى النبي ﷺ من مطالعته التوراة والإنجيل ، إذ لو قرأ تلك الكتب لردها لاحتوائها على مذهب التثليث ، وهو مناقض لفطرته ، مخالف لوجدانه منذ خلقه ، فظهور هذا الاعتقاد بواسطته دفعة واحدة هو أعظم مظهر في حياته ، وهو بذاته أكبر دليل على صدقه في رسالته وأمانته في نبوته[1] .

ثم يتابع فيقول (والعقل يحار كيف يتأتى أن تصدر تلك الآيات عن رجل أمي ، وقد اعترف الشرق قاطبة بأنها آيات يعجز فكر بني الإنسان عن الإتيان بمثلها لفظاً ومعنى) .

ويقول تولستوي (ذلك الأديب والكاتب الروسي الكبير) :

« لا ريب أن هذا النبي من كبار الرجال المصلحين الذين خدموا البيئة الاجتماعية خدمة جليلة ، ويكفيه فخراً أنه هدى أمة

---

(١) ص١٤ من كتاب محمد رسول الله ترجمة الدكتور محمود عبد الحليم .